

تقويم الأخلاق الرياضية لدى طلاب كلية وأقسام التربية

الرياضية في جامعة الموصل

أ.م.د. آلاء عبد الله حسين

كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى تقويم الأخلاق الرياضية لدى طلاب كلية وأقسام التربية الرياضية كما هدفت الى معرفة المجال الذي ترتفع فيه نسبة الأخلاق الرياضية.

وافترضت الباحثة ان هناك مستوى عالي من الأخلاق الرياضية، كما ان مستوى الأخلاق الرياضية لدى أفراد العينة يختلف باختلاف المجالات .

استخدمت الباحثة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، وشملت عينة البحث طلاب كلية وأقسام التربية الرياضية المرحلة الرابعة في جامعة الموصل ، واستخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي ومعامل الارتباط البسيط وتحليل التباين (T)وسيلة لجمع البيانات ، واستنتجت الباحثة ان هناك مستوى جيداً من الأخلاق الرياضية.

Evaluating of sports' morals of the Students of Physical Education and sport. departments in the University of Mosul

The study aimed at evaluating of sports' morals of Physical Education and sport. department Students . It also aimed at identifying the scope in which the percentage of sports' morals increases, and the researcher hypothesized that there is a high level of sports' morals In addition, the level of sports' morals of the individuals of the sample under study varies according to the variability of the scopes. The researcher used the questionnaire as a means for collecting data. The sample of the study consisted of students of college and department of Physical Education-class(4). The researcher used

the arithmetical mean, standard deviation, centesimal weight, simple correlative coefficient, and discrepancy analysis (T) as means for collecting data. The researcher found that there is a good level of sports morals.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

ان الفوز بالسباق المعاصر بين الأمم يعتمد على قدرتها في تربية أبنائها تربية تتبع من عقيدتها وقيمها، وتقي أبنائها من التلوث الفكري وتتيح لهم حرية الفكر والتعبير والتطبيق في حدود النظم والقيم المجتمعية، وتستثمر أساليب العصر وتقنياته في اطلاق طاقتهم الإبداعية وتكوين أجيال لا تقنع باستيعاب المعاصر فقط ولكنها تتطلع الى المستقبل لتساهم في صنعه.

ان عملية تربية الأجيال عملية اجتماعية ثقافية تستمد مقوماتها وأسسها وأهدافها من عقيدة المجتمع ونظمه الاجتماعية اذ تتولى بناء شخصيات الأفراد ليقوموا بأدوارهم المستقبلية في المجتمع . فللعلمية التربوية اهمية خاصة في حياة المجتمعات و الأفراد فالمجتمعات بحاجة للتربية لتحقيق التنمية بجوانبها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية ، كما ان الأفراد بحاجة الى التربية لتعديل سلوكهم وإكسابهم القدرات والمهارات المختلفة وبذلك تسهم العملية التربوية بأثر مهم وفاعل في تقدم الأمم والشعوب من خلال بناء الإنسان ليتحمل مسؤوليته في المجتمع . (عيواص، ٢٠٠٢، ١٠)

وتربية الأخلاق الفاضلة هي عنوان صلاح الفرد والمجتمع وسر بقائها واستقامة حياتها ومصدر سعادتهما . ولا شك ان المجتمع الذي يفتقر الى الأخلاق الفاضلة بين افراده هو مجتمع اقرب الى قطيع الغاب سرعان ما يلحق به الدمار والخراب . وكانت لنا في التاريخ البشري عبر إذ ان أسباب تقويض الامم القوية ونهايتها كان في انحلال أخلاقها (يالجن، ١٩٧٩، ٩١) ، ويعد النمو الخلقى احد اهم مظاهر النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي لدى الفرد وهو يمثل جانبا مهما من بناء الشخصية وعلى الرغم من ان بناءه يتكامل مع بناء جوانب الشخصية الاخرى فانه يعد جانبا راقيا فيها اذ يختص بالقيم والعادات والتقاليد والمعايير

الاجتماعية التي يمكن من خلالها الحكم على سوء الشخصية او انحرافها (شناوي، ١٩٨٧، ٦٧) ويتفق العلماء ان الإنسان يولد من دون مفاهيم أخلاقية بل يكتسبها من المجتمع الذي يعيش فيه ويولد فيه وانه فعال في التعلم واكتساب انماط السلوك وقواعده وان مفاهيم الفرد تنمو بنموه وتطوره (عبد الحسين، ٢٠٠١، ٥٣). والتربية الرياضية على علاقة وثيقة بنمو وتطور الفرد فهي بالإضافة الى تأثيرها المباشر على تنمية الجانب البدني فإنها تؤثر على الجانب الخلقى أيضا فدرس التربية الرياضية موجود في المنهاج الدراسي منذ دخول الطفل الى المدرسة، ويعد الدرس الوحيد في المنهج المدرسي الذي يهتم بالتنمية البدنية والمهارة الحركية للتلاميذ وتُناط بمدرس الرياضة مهمة الارتقاء بالتلميذ من الناحية البدنية ونمو الشخصية والجانب المعرفي والنفسي والاجتماعي والترويحي والخلقي والجمالي. (الخولي، الشافعي، ٢٠٠٠، ٢٨). كما ان كلية التربية الرياضية هي احدى الكليات الأساسية في جامعة الموصل التي تضع التربية الأخلاقية لطلابها في منزلة قبل تربيتهم بدنيا وعلى مدى اربع سنوات في الكلية يتعلم الطلبة إضافة الى المهارات الحركية الاخلاق من خلال الدروس النظرية او من خلال المواقف التي يتعرض لها اثناء تأديته للدروس العملية (فالأحكام الخلقية لا تصدر من فراغ انما يمثل العنصر الموقفي عاملا حيويا في كل حكم خلقي ولذا فان الاحكام الخلقية تتفاوت من موقف الى اخر وبذلك يجب رصدها في عدد من المواقف (حجاج، ١٩٨٥، ١٤٨) من هنا ظهرت اهمية البحث للتعرف على القيم الأخلاقية السائدة لدى طلاب كلية واقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل من خلال عرض مجموعة من المواقف على طلابها .

٢-١ مشكلة البحث

تحتل الأخلاق اهمية خاصة لدى المجتمعات المعاصرة والمجتمعات النامية وان الكثير من مشكلات العصر في الوقت الحاضر هي مشكلات اخلاقية في صميمها، فما يدور من حديث حول النفاق والكذب ومظاهر الفساد والإهمال والتسيب والانحراف وغيرها انما تعبر عن ازمة خلقية وعن قصور في نموها الخلقى. (الشيخ، ١٩٨٢، ١٣١).

وإذا كانت مجتمعاتنا الإسلامية والعربية بحاجة الى التقدم العلمي والمعرفي فإنها أحوج ما تكون الى الأخلاق .وقد كانت التربية الرياضية في مقدمة الدروس ذات العلاقة المباشرة بتربية النشء تربية أخلاقية قوية اذ ان تعويد الطلاب وإكسابهم الأخلاق الحميدة من صميم الأهداف التربوية التي توضع في خطط دروس التربية الرياضية في المدرسة او الجامعة.

من هنا رأت الباحثة انه لا بد من ان نتعرف على الاخلاق الرياضية التي اكتسبها الطلبة من خلال دراستهم للتربية الرياضية.

٣-١ هدفا البحث

يهدف البحث إلى:

١. تقويم الأخلاق الرياضية لدى طلاب كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل .
٢. التعرف على المجال الذي ترتفع فيه الأخلاق الرياضية .

٤-١ فرضا البحث

افترض الباحث أن هناك :

١. مستوى عالي من الأخلاق الرياضية لدى أفراد عينة البحث .
٢. يختلف مستوى الأخلاق الرياضية لدى أفراد عينة البحث باختلاف المجالات .

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طلاب كلية وأقسام التربية الرياضية - المرحلة الرابعة في جامعة الموصل .

٢-٥-١ المجال الزمني: العام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ .

٣-٥-١ المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل .

٦-١ المصطلحات الواردة بالبحث

- عرف عبد الحميد الأخلاق بأنها:

نشاط الفرد في المجتمع البشري وميوله اللازمة نحو نظام الجماعة واتجاهاته الفكرية نحو من يحيط به من الناس سواء أكانت هذه الامور نافعة للجماعة او ضارة.(عبد الحميد، ١٩٩٧، ٧٢)

- وعرفها ابو جادو بانها:

مجموعة من القوانين والقواعد التي دونت من قبل الفرد التي تحدد أفعاله الاجتماعية وتعد هذه القوانين مدونة من قبل الفرد اذا أطاعها وامتثل لها لأسباب ودوافع داخلية لا لأسباب او دوافع خارجية(ابوجادو، ٢٠٠٠، ٤٦٥).

- تعريف إجرائي للأخلاق

مجموعة من القوانين والقواعد والعادات اكتسبها الفرد خلال سنوات حياته وتكون راسخة في نفسه يصدرها بتلقائية وعفوية من دون حاجة الى التفكير عند تعرضه لموقف معين.

الباب الثاني

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ الإطار النظري

٢-١-١ مفهوم الأخلاق

مفردا خلق وجمعها أخلاق مثل عنق وأعناق وردت منفردة في قوله تعالى ، بسم الله الرحمن الرحيم (وانك لعلى خلق عظيم)(سورة ن : ٤)، وجاءت مجتمعة في قوله (صلى الله عليه وسلم)(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)وجرت كلمة الخلق على السنة العرب فيقول سالم بن وهبة:

يأياها المتحلي غير شيمته ان التخلق يأتي دونه الخلق

(حسين، ٢٠٠٣، ٢٠٠)

٢-١-٢ الوسائط التي تؤثر في اكتساب الأخلاق

الوسائط التربوية وهي التنظيمات والمؤسسات والتجمعات و الأفراد الذين يتولون نقل المعارف والمفاهيم والحقائق والخبرات والقيم وبناء الاتجاهات وغيرها من عناصر التربية الى المتعلمين سواء أكانت هذه التربية مقصودة او غير مقصودة وسواء أكانت هذه الوسائط متخصصة او غير متخصصة (الخالدة، إسماعيل، ٢٠٠١، ٨٤).

وتتنوع الوسائط المؤثرة في اكتساب الأخلاق ومن هذه الوسائط:

١. الأسرة:- وهي اول عامل مؤثر في السلوك الخلقي وهي المصدر الاول والأكثرأهمية في تكوين القيم وتوجيه السلوك وتنمية القدرة على ضبط الذات والتحكم في النوازع وتعديل مطالب الأفراد لأنها اول مجتمع يقضي فيه الفرد حياته الاولى ويرتبط به روحيا وعاطفيا في صغره وكبره ويتشرب عبرها التراث الأخلاقي والاجتماعي ويتلقى التربية الدينية التي هي أساس الفضائل الأخلاقية.(الزنتاني، ١٩٨٤، ٦٦١)

٢. المدرسة :- وهي من المؤسسات ذات التأثير الكبير في التكوين الخلقي للفرد وتوجيه سلوكه وتعديل نوازعه ومواقفه واتجاهاته فالمدرسة اهم بيئة للطفل بعد بيته يتعلم منها الاخلاق.(عبد الله، ١٩٩٨، ٢١٥)

٣. الصحبة:- الأصدقاء والصحبة من الوسائط المؤثرة في خلق الناشئ وتكوين طباعه وتوجيه سلوكه وإكسابه للعادات المختلفة فهو في هذا الوسط يرتبط بأقرانه وتشده اليهم عواطف قوية فيبدأ مع تحوله الوجداني الطبيعي من أفراد الأسرة الى أفراد الزمرة في الحي او المدرسة (الزنتاني، ١٩٨٦، ٦٦٤).

٤. المجتمع:- ان للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد بقوانينه وبنظمه وتراثه وتقاليده وعاداته واتجاهاته اثر بالغ في التكوين الخلقي للفرد فهو يتشرب تراث مجتمعه الأخلاقي والاجتماعي والثقافي طوال حياته منذ نشأته حتى وفاته وهو يحمل تراث مجتمعه داخل ذاته ويشعر نفسيا بالرقابة الاجتماعية لو كان بمفرده.(عبد الله، ١٩٩٨، ٢١٧)

٥. وسائل الإعلام :- تاتي المؤسسات الإعلامية في مقدمة المؤسسات التي تترك اثرا كبيرا في شخصية أفراد والجماعات على حد سواء.(عبدالله، ١٩٩٨، ٢١٩). فهي تقوم بدور بالغ الخطورة والأهمية في حياة الناس عامة وفي حياة الناشئ خاصة ، فقد بلغت لديهم مبلغاً مهماً جدا فأصبحت بديلا عن الكتاب ومؤسسات التربية والتعليم والتثقيف. (حسين، ٢٠٠٣، ٤٠٠)

وبين التاريخ ان كل امة نهضت نهضة جبارة وكل حضارة ازدهرت وتطورت كانت بفضل أبنائها الذين ملكوا نفوسا قوية وعزيمة صلبة ماضية وهمماً جبارة وأخلاقاً حميدة وسيرة فاضلة وتماسكاً فيما بينهم وترابطاً بين عائلاتهم فانشغلوا بقيمهم ومبادئهم حتى بنوا حضارتهم وأمجادهم ونهضتهم. (حسين، ٢٠٠٣، ٤٦)

٣-١-٢- الاخلاق من منظور العلماء والفلاسفة المسلمين

١. مسكويه (٣٢٥-٤٢١هـ)

عرف مسكويه الخلق بقوله بان الخلق حال النفس داعية لها الى أفعالها من غير فكر ولا روية وهو يرى ان الاخلاق تظهر على الأطفال بصورة اوضح لانهم لا يسترونها بروية ولا فكر حيث يعرف من نفسه ما يستقبح منه فيخفيه بظروف من الحيل والأفعال المضادة لما في طبعه. (جعفر، ١٩٨٨، ١٦٢)

ب. ابن سينا (٣٧٠-٤٢٨هـ)

يقول في كتابه الشفاء ان الأخلاق كلها مكتسبة لأفرق بين الجميل والقبيح وبهذا كان من الممكن ان ينتقل من خلق الى اخر بتعود الأعمال التي تدعو اليه وتناسبه. (يونس، ١٩٨١، ٣٢٥)

ج. الإمام الغزالي (٤٥٠-٥٠٥هـ)

يرى الإمام الغزالي ان الخلق عبارة عن هيئة النفس وصورتها الباطنة وان هذا الباطن لابد من حسن أركانه ليتم حسن الظاهر. (الشناوي، ١٩٨٧، ١٣٧)

ودعا الى تربية الأطفال تربية أخلاقية مؤكدا على ضرورة تعويد الطفل الأخلاق الحميدة لان نفسه ساذجة خالية من أي نقش وهو يقبل كل ما ينقش عليه ومائل الى كل ما يحال اليه. (عبدالدائم، ١٩٨١، ٢٣٤)

٣-١-٢- الأخلاق في بعض الفلسفات

- الفلسفة البرجماتية

التربية الأخلاقية ينبغي ان تقوم على اعتبار ان المدرسة نوع من الحياة الاجتماعية وخير تربية أخلاقية هي تلك التي تتكون عند الفرد باتصاله بالآخرين واشتراكه معهم في عمل واحد. (كمال، ٢٠٠٧، ٩١) ولاشياء يمكن ان يجمع الأفراد مع بعضهم اكثر من اشتراكهم في فريق رياضي معين .

الفلسفة الإنسانية

هناك تعارض بين الموقف الإنساني وبين القيم الأخلاقية إذ ان مسعى القيم الأخلاقية ضبط أي رغبة او أي جزء منها وعلى أساس هذا المسعى أصبحت القيم الأخلاقية في المنظور الإنساني ضد الميول والرغبات الفطرية . ويعتقد الإنسانون ان القيم الأخلاقية ستحقق انسجاما مع اتجاهاتهم اذا تماشت مع رغبات وميول الإنسان وسعت الى تحقيق تلك الرغبات والميول.(فرحان، ١٩٨٩، ٦٩)

- الفلسفة الواقعية

ترى ان الطفل يجب ان يعيش في معايير خلقية مطلقة على اساس ما هو صحيح للإنسان بوجه عام وليس لأعضاء جنس او مجتمع بالذات فحسب ، وانه لمن المهم له ايضا ان يكتسب عادات حسنة وذلك لان الفضيلة لا تتأتى آليا بل تكتسب بالتعلم .(فرحان، ١٩٨٩، ٢٥).

٢-١-٥- الأخلاق والتربية الرياضية

شبه مفكرون أمثال الدرمان (alderman) الملعب بمجتمع مصغر يتلقى فيه الفرد التربية والخبرات التي تمهده للالتحاق بالمجتمع الكبير وهي العمليات التي يطلق عليها التكيف الاولي او القبلي .اذ يكتسب الفرد من الرياضة والتربية البدنية معايير السلوك والقيم المتعارف عليها من خلال تنظيمات التربية البدنية وبرمجها وأنشطتها التربوية المختلفة حتى يتمكن من ان يتكيف وظيفيا واجتماعيا مع مجتمعه ويستطيع ان يتعامل ببسر ويتعايش مع أبناء مجتمعه وفق معايير ونظمه آذ تكثر فرص التفاعل الاجتماعي والعلاقات المتبادلة وفي أثناء أنشطة التربية البدنية والرياضية ومشتملاتها كالتعليم والتدريب والمنافسة والمشاهدة والتشجيع والتغذية.....الخ.(الخولي، الشافعي، ٢٠٠٠، ٧٩) ان الفكرة من ممارسة الرياضة تكمن في اتاحة التكافؤ للجميع فعلى الرغم من ان الرياضة هزيمة او فوز الا انها تنمي الروح الرياضية الحققة التي تعتمد على النزاهة ويتحلل الممارسون للرياضة من كل القيود فلم يعد يحكمهم في الملعب إلا قواعد اللعب مثل عدم الضرب تحت الحزام او إعاقة الزميل فتتحول الرياضة الى مصحح له فلسفة هادفة وتقدمية ، وتعلق الكثير من المجتمعات الامال على قيم الرياضة ومنجزاتها.(الخولي، ٢٠٠١، ٣٣٤).

٢-١-٦- هل الأخلاق عملية تربوية؟

ان الموقف الأخلاقي هو ذلك النشاط او الفعالية الذي يتصل به الاختيار بين شيئين. ان استخدام هذا النشاط واستخدام المداولة الفكرية لمعالجته والوصول الى احسن النتائج تصبح عملية تربوية ، وان النمو في الاخلاق هو نتيجة للتفاعل الحاصل في البيئة الاجتماعية للانسان وهذه بدورها هي التي تساعد على توجيه هذا التفاعل توجيها يساعد الفرد على فهم الظروف التي يعيشها وعلى اساسها يكون خطته . فالأخلاق ان لم تكن مجالا منعزلا تماما بحيث يغلب على الخبرة الإنسانية ، ولكنها في هذه الخبرة اشعاع حقيقي لنشاط الانسان توجهه نحو طريق التحسن والنمو وهي بهذه الصفة تعد تربوية تعليمية. (السراج، ١٩٨٦، ٢٤-٢٥)

٢-٢ - الدراسات السابقة

٢-٢-١- دراسة صفاء ذنون الامام وفادية محروس جرجيس

دراسة مقارنة للأحكام الخلقية بين طلبة كلية التربية الرياضية وبعض كليات جامعة الموصل للسنين الدراسيتين الاولى والرابعة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على

مستوى الحكم الخلقى بين طلبة كلية التربية الرياضية وبعض كليات جامعة الموصل للسنين الدراسيتين الاولى والرابعة . والفروق بين طلبة كلية التربية الرياضية وبعض كليات جامعة الموصل وللسنين الدراسيتين الاولى والرابعة .

شملت عينة الدراسة على (٣٨٨) طالباً

واستخدمت الباحثتان اختبار القضايا (D.I.T) الذي طوره جيمس رست و معامل الارتباط بيرسون والنسبة المئوية ومربع كاي واستنتجت الباحثتان ان اغلب طلبة السنة الاولى في كلية التربية الرياضية وبعض الكليات في المستوى الثاني من مستويات الحكم الخلقى. (الامام، جرجيس، ٢٠٠٦، ٢٥٠)

٢-٢-٢- دراسة الميرقدار ١٩٩٩

الحكم الخلقى لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين في محافظة نينوى

هدفت الدراسة الى التعرف على الحكم الخلفي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين في محافظة نينوى

شملت عينة الدراسة على طلبة معاهد اعداد المعلمين الثلاثة في محافظة نينوى بلغ عددهم (٢٣١) طالباً وطالبة وطبقت الباحثة الصورة القصيرة من اختبار تحديد القضايا لقياس مستوى النمو الخلفي المكون من ثلاث قصص واستخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون والنسبة المئوية ومربع كاي واستنتجت الباحثة ان اغلب طلبة معاهد اعداد المعلمين يقعون في المرحلة الرابعة من الحكم الخلفي. (البيرقدار، ١٩٩٩، ٥٥)

٣-٢-٢- دراسة فتوحى ١٩٩٧

النمو الخلفي لطلبة كلية التربية جامعة الموصل

هدفت الدراسة الى التعرف على

النمو الخلفي لطلبة كلية التربية جامعة الموصل، والفروق في النمو الخلفي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي. شملت عينة الدراسة على طلبة كلية التربية للسنتين الدراسيتين الاولى والرابعة وبلغ عددهم (١٨٠) طالباً . وطبق الباحث الصورة القصيرة من اختبار تحديد القضايا لقياس مستوى النمو الخلفي المكون من ثلاث قصص واستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون والنسبة المئوية ومربع كاي واستنتج الباحث ان اغلب الطلبة وهم بنسبة (٤٦%) يقعون في المرحلة الرابعة من الحكم الخلفي. (فتوحى ، ١٩٩٧ ، ٣٢٠) .

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣- إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة المشكلة

٢-٣ مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من طلاب كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع البحث. وكما موضح بالجدول (١)

الجدول (١)

يمثل توزيع عينة البحث

عينة التطبيق	عينة البناء	مجتمع البحث	عينة البحث
٦٥	٦٥	١٤٧	طلاب كلية التربية الرياضية
٢٥	٢٥	٥٠	طلاب كلية التربية الأساسية قسم التربية الرياضية
٩٠	٩٠	١٩٧	المجموع الكلي

٣-٣-٢-٣ اداة البحث

تطلب تحقيق اهداف البحث بناء مقياس مواقف الأخلاق الرياضية وفيما يلي الخطوات التي قامت بها الباحثة لبناء المقياس :-

٣-٣-١-٣ تحديد مجالات المقياس

من اجل تحديد مجالات المقياس اعتمدت الباحثة على مراجعة الأدبيات المتعلقة بالموضوع وقد تم تحديد ثلاثة مجالات للمقياس وهي :

◀ مجال الأخلاق الرياضية والجانب الاجتماعي .

◀ مجال الأخلاق الرياضية والجانب المهاري والبدني .

◀ مجال الأخلاق الرياضية والجانب الصحي والنفسي.

وقامت الباحثة بتحويل قرارات الطلبة لكل مجال الى موقف ، يتضمن كل موقف ثلاثة قرارات وقد حددت الباحثة الاستجابة بوضع علامة (√) على الإجابة وفق ما يعتقد ويفضل وهذا يضع المستجيب امام مواقف افتراضية وما عليه الا ان يختار على وفق ما يعتقد ويتصرف .

وقد أخذت الباحثة عدة عوامل بعين الاعتبار في صياغة المواقف وحسب ما ورد في الأدبيات: ان تحدد في المواقف مشكلة واضحة، ان يقيس الموقف الهدف الذي تريد قياسه، ان تكون البدائل في الموقف الواحد متجانسة، ان يكون الموقف واضحاً ومفهوماً، ان يكون لكل موقف من (٣ - ٥) بدائل، ان لا يكون هناك مؤشر في الموقف يشير الى الإجابة الصحيحة. (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ١٤٤ - ١١٨).

وقد تم صياغة (٥١) موقفاً أخلاقياً رياضياً ولكل موقف ثلاثة قرارات واحد هذه القرارات يمثل أفضل سلوك أخلاقي .

٣-٢-٣- صدق المقياس

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري لبيان صدق المقياس وهو ان يقوم مجموعة من الخبراء المتخصصين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس السمة التي وضع من اجلها المقياس (ebel,1972 ,555)

اذ قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء* والمختصين للاطلاع على فقرات المقياس وبيان مدى صلاحية المواقف لقياس الأخلاق الرياضية ومدى ملائمة القرارات لكل موقف ومدى عائدية كل قرار لكل مجال من مجالات المقياس وإضافة أي موقف يراه الخبير مناسباً .

* الخبراء كل من :

- أ. د. راشد حمدون - كلية التربية الرياضية (إدارة وتنظيم) - جامعة الموصل .
- أ. د. وديع ياسين التكريتي - كلية التربية الرياضية (بايوميكانيك) - جامعة الموصل .
- أ. د. فؤاد السراج - كلية التربية الرياضية (فلسفة التربية الرياضية) - جامعة أربيل .
- أ.م.د. موفق ويسى محمود - كلية الاداب(فلسفة) - جامعة الموصل .
- أ.م.د. كيورك موزينا كرومي - كلية الاداب(فلسفة) - جامعة الموصل .
- أ.م.د. علي النعيمي - كلية التربية الرياضية (فلسفة التربية) - جامعة الموصل .
- أ.م.د. د. سعود عبد المنعم - كلية التربية الرياضية (فلسفة التربية الرياضية) - جامعة الموصل .
- م. د. هديل داهي - كلية التربية الرياضية (فلسفة التربية الرياضية) - جامعة الموصل .
- م. سفانة أحمد - كلية التربية الأساسية (فلسفة التربية) - جامعة الموصل .

ثم بعد توزيع استمارات الاستبيان وجمعها قامت الباحثة بتحليل استجابة الخبراء وقبلت المواقف التي حصلت على نسبة (٨٠%) إذ ان هذه النسبة تعد معيارا مقبولا عند كثير من الباحثين لقبول المواقف. (اللامي، ١٩٩٥، ٤٥)

وقد حصل التغيير على المواقف الآتية: (٤٢، ٣١، ١٣، ١٠، ٥)

وقد حصل تغيير في بدائل المواقف الآتية: (١٦، ١٨، ٢٥، ٣٤، ٤٤). ملحق (١)

٣-٣-٣ التجربة الاستطلاعية .

بعد ان اعد المقياس بصورته النهائية تم عرض المقياس على عينة استطلاعية مكونة من مجموعة من الطلبة وطلب اليهم تدوين ملاحظاتهم على الفقرات التي بها غموض ولم يظهر أي غموض في أي موقف.

٣-٣-٤ - صدق بناء المقياس

تم التحقق من صدق البناء بطريقتين :

اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ان الهدف من تحليل المواقف هو التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية التي يقوم عليها المقياس ،فيتم حساب القوة التمييزية لكل موقف للإبقاء على المواقف المميزة وحذف غيرالمميزة ،والقوة التمييزية تعني مدى قدرة الموقف على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للسمة التي يقيسها الموقف.(الزويجي واخران، ١٩٨١، ٧٩)

تم تطبيق المقياس على عينة البناء

ولحساب القوة التمييزية رتبت الدرجات التي تم الحصول عليها من إجابات عينة البناء تنازليا واختيرت (٢٧%) من الدرجات العليا والدنيا إذ يذكر (ستانلي وهكنس) ان هذه النسبة تجعل المجموعتين مثاليتين من حيث الحجم التمايز (Stanley and Hopkins,1972,286) وقد بلغ افراد كل مجموعة (٢٦) طالباً ثم اجرت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعدت القيمة الثانية مؤشرا لتمييز كل موقف من خلال مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية والبالغة (١.٩٩) عند درجة حرية (٢-٢) وأظهرت النتائج ان جميع المواقف كانت مميزة ما عدا الموقف (٥١، ٥٠) وتم حذفهما من المقياس.

٣-٣-١-٤ علاقة الموقف بالدرجة الكلية

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي اذ انها تمتاز بأنها تقدم لنا مقياسا متجانسا بحيث يقيس كل موقف البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل كما ان لها القدرة على إبراز الترابط بين مواقف المقياس (السامرائي، البلداوي، ١٩٨٧، ٩٦).

اذ ان من مؤشرات صدق المقياس ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بمحك داخلي وهو درجة المقياس ككل (ابوحطب، عثمان، ١٩٧٣، ١٠٤)

وتم استخدام الارتباط البسيط لبيرسون لمعرفة الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية وتم مقارنة معاملات الارتباط مع القيم الجدولية لدالات معاملات الارتباط عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ والبالغة (0.20) كانت اغلب المواقف دالة فيما عدا الموقف (0.05) ويشير (الن) الى ان الفقرات التي لم تحقق التجانس بينها تحذف (اللامي، ١٩٩٥، ٥٠). بعد ان تم حذف المواقف ذات التمييز الضعيف وذات الارتباط الضعيف اصبح عدد المواقف (49) .

الجدول (٢)

يبين المعالم الإحصائية لمعامل التمييز لمواقف المقياس ومعاملات الارتباط بالمحك الداخلي

ت	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ر) المحتسبة	ت	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ر) المحتسبة
١	٨.٠٤	٠.٩٣	٢٧	٢.٥٧	٠.٦٨
٢	١٠.٧٢	٠.٣٩	٢٨	١٠.٩	٠.٥٥
٣	٨.٩٩	٠.٧٩	٢٩	٥.٤	٠.٩٠
٤	١٧.٥	٠.٧٨	٣٠	٩.١٢	٠.٧٨
٥	٦.٦٢	٠.٧٢	٣١	١٠.٧٣	٠.٦٢
٦	٣.٩٥	٠.٥٠	٣٢	٥.٨٦	٠.٩٠
٧	١٥.	٠.٩١	٣٣	١٣.٨٤	٠.٨١
٨	٣.٦٣	٠.٨٢	٣٤	١٢.٣٨	٠.٦٤
٩	٥.١٧	٠.٩٠	٣٥	١٧.٣٨	٠.٩٠
١٠	٧.٣٥	٠.٩٦	٣٦	٩.٦	٠.٩٠

٠.٩٤	٥.٩٧	٣٧	٠.٧٩	٧.٥٢	١١
٠.٧٢	٢.١٣	٣٨	٠.٨١	٧.٠٧	١٢
٠.٥٨	٢٩.٤٩	٣٩	٠.٨٨	١١.٨٨	١٣
٠.٧٥	٢.٨	٤٠	٠.٦١	٣.٥١	١٤
٠.٧٠	٩.٧	٤١	٠.٧٣	١١.٧٢	١٥
٠.٩٠	٨.٨٦	٤٢	٠.٦٩	٦.٧	١٦
٠.٤٢	٤.١٨	٤٣	٠.٥٨	٢.٤٣	١٧
٠.٩٣	١٥.١٢	٤٤	٠.٨٨	٤.٧٩	١٨
٠.٨٤	١.٤٤	٤٥	٠.٨٠	٦.٥٦	١٩
٠.٨٤	١٤.٦	٤٦	٠.٨٧	٥.١٢	٢٠
٠.٧٣	٥.٨	٤٧	٠.٩٠	٤.٦٦	٢١
٠.٧٢	٨.٦	٤٨	٠.٩٦	٧.٠٥	٢٢
٠.٧٣	٣.٨٩	٤٩	٠.٨٤	٤.٥٧	٢٣
*٠.٠٢٢	*٠.٥٦	٥٠	٠.٩٢	٩.٨	٢٤
*٠.٠٠١	*٠.٠٦٥	٥١	٠.٩٣	٧.٥	٢٥
			٠.٣١	٣.٦٣	٢٦

*غير معنوي عند نسبة خطأ ٠.٠٥ ، قيمة (ت) الجدولية (١.٩٩)، قيمة (ر) الجدولية (٠.٢٠٥)

ثبات المقياس

يعد الثبات من متطلبات إعداد أي مقياس لأنه يؤثر استقرار القرار في القياس ذلك لان الثبات يشير الى الحصول على النتائج نفسها تقريبا التي يحققها المقياس اذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على الأفراد أنفسهم وعلى وفق التعليمات نفسها (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ١٤٩). ولحساب معامل الثبات قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٥) طلاب بعد مرور أسبوعين اذ يرى Adams ان فترة أسبوعين بين التطبيقين تعد مناسبة في حساب الثبات بأسلوب الإعادة (Adams, 1964, 151) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وبلغت

قيمة (ر) (٠.٨٧) وتشير الى درجة عالية من الثبات

٦-٣-٣ تصحيح الاختبار

يتم تصحيح المقياس على أساس وضع علامة (✓) لكل إجابة يعتقد بانها صحيحة الملحق (٣) يبين تصحيح المقياس .

٧-٣-٣- إجراء التطبيق النهائي للمقياس

قامت الباحثة بتطبيق المقياس للفترة من (١٠-٢١-١٠١ - ٢٠١٠) ملحق (٢)

٨-٣-٣ المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون والوزن المئوي .

الباب الرابع

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض ومناقشة الأخلاق الرياضية حسب مجالات المقياس

الجدول (٣)

المعالم الإحصائية للأخلاق الرياضية لدى افراد عينة البحث وحسب مجالات المقياس

الوزن المئوي %	± ع	- س	المعالم الإحصائية المتغيرات
٨٢.١٧	٠.٢٩	٢.٤٨	مجال الأخلاق والجانب الاجتماعي
٨٣	٠.٢٧	٢.٤٩	مجال الأخلاق والجانب الصحي والنفسي
٨٣.٣٣	٠.٣٦	٢.٥	مجال الأخلاق والجانب البدني والمهاري
٨٣	٠.٤٤	٢.٤٩	عام

من الجدول نلاحظ ان مجال الأخلاق والجانب الاجتماعي حقق اقل مستوى من الاخلاق الرياضية مقارنة بالمجالات الأخرى اذ سجل وسطاً حسابياً (٢.٤٨) وبيوزن مئوي بلغ (٨٢.١٧)

ان السبب في ذلك يعود حسب رأي الباحثة الى ان النظرة الى الرياضة مازالت نظرة علمية فالكثيرون ينظرون الى الرياضة على انها مجالات للتفاعلات في جسم الإنسان وإنها مفيدة في مجال حفظ الصحة اما الشكل الاجتماعي فيعدّ جانباً ثانوياً ليس له اهمية كما في الجوانب الأخرى.

ويذكر الخولي ان النظرة العلمية لظاهرة الرياضة لا تمر فقط عبر جسور العلوم الطبيعية كالميكانيكا الحيوية والكيمياء الحياتية ووظائف الأعضاء وغيرها ، بل ان العلوم الاجتماعية إحدى الجوانب الإنسانية لديها فالرياضة شكل متميز من أنشطة الإنسان لا يجد له مجالاً الا من خلال الافراد والجماعات وداخل الإطار الاجتماعي بكل مقتضياته ومشمولاته.(الخولي، ١٩٩٦، ١١٣)

ومن الجدول نلاحظ ان مجال الأخلاق والجانب الصحي والنفسي حقق وسطاً حسابياً بلغ (٢.٤٩) ووزن مئوي بلغ (٨٣%). ان الارتباط بين الرياضة والصحة وثيق يدركه العالم منذ القدم وأثبتته التجارب والبحوث العلمية حديثاً ولكن الصحة لا تعني خلو الجسم من الأمراض كما يخطر ببال الآخرين ولكنها تعني الصحة النفسية ايضاً .

ويشير الخولي الى ان منظمة الصحة العالمية ترى ان مفهوم الصحة يشمل صحة الجسم والعقل والاستقرار الانفعالي والتكيف لدى الفرد وأصبحت الرياضة والنشاط الرياضي وصفاً طبية تعطى لأغلب الحالات المرضية المتصلة بقصور الأوعية القلبية والوظائف النفسية والسمنة وضعف العضلات وأثبتت البحوث ان النشاط البدني قادر على خفض التوترات والضغط الانفعالية.(الخولي، ٢٠٠١، ٧٦).

اما مجال الأخلاق والجانب البدني والمهاري فقد حقق اعلى مستوى من الأخلاق بوسط حسابي (٢.٤٩) ويوزن (٨٣.٣٣%). ان اهتمام الطلاب بهذا المجال اكثر من غيره يعود سببه الى الارتباط الوثيق بين الدراسة في الكلية وبين هذا المجال ، فالتركيز يكون على تعلم المهارات وتطوير اللياقة البدنية من قبل الطلاب لذلك تراهم ينصبون على تعلم المهارات واكتساب اللياقة خلال فترة دراستهم في الكلية ، واكتساب وتعلم المهارة هي ما يصبوا اليه كل فرد.

فاكتساب المهارة الحركية له منافع وفوائد ذات ابعاد كثيرة ، منها ان اكتساب المهارات ينمي مفهوم الذات والثقة بالنفس ويوفر طاقة العمل ويساعد على اكتساب اللياقة ويساعد على زيادة الانتاج(الخولي، ٢٠٠١، ١٥٢). لذلك فهي مطلب لكل انسان.

٢-٤ عرض ومناقشة مواقف الأخلاق الرياضية

الجدول (٤)

المعالم الإحصائية لمواقف الأخلاق الرياضية لدى أفراد العينة حسب الوزن المئوي

الوزن المئوي %	- س	الفقرة	ت	التسلسل
٥١	١.٥٣	-إذا طلب منك احد الأشخاص ان تعلمه بعض التمارين والمهارات الحركية	٢٦	١
٦٠	١.٨	إذا كنت تشارك في مباراة معينة ولاحظت ان الفريق المنافس لا يمتلك خبرة كافية في قانون اللعبة :	٦	٢
٦٠.٦٧	١.٨٢	إذا أصبت وبدون قصد حكم المباراة بالكرة.	٤٣	٣
٦٩	٢.٠٧	إذا كنت تلعب المباراة وفي حالة هجوم وسقط احد لاعبي الفريق الخصم أمامك بصورة مفاجئة:-	٣٤	٤
٦٩.٦٧	٢.٠٩	- إذا قام مدرب الفريق بتعليمك بعض الحركات التي فيها نوع من الخداع:	٣١	٥
٧٤.٦٧	٢.٢٤	إذا اطلق الحكم قراراً خاطئاً ضدك في أثناء المباراة	٤٠	٦
٧٥	٢.٢٥	إذا كانت مهارتك عالية وكنت تلعب المباراة مع الفريق ثم قام المدرس باستبدالك بلاعب اخر:	٢٧	٧
٧٦.٦٧	٢.٣	- إذا ظهرت في برنامج إعلامي للتحديث عن فريقك	٤٨	٨
٧٧.٦٧	٢.٣٣	إذا أقيم احتفال لفريقك الرياضي ولم تكن مدعواً لذلك الاحتفال برغم كونك احد أعضاء الفريق:-	١١	٩
٧٨	٢.٣٤	إذا كنت في التشكيلة الأساسية في الفريق وقدم لك الفريق المنافس مبلغاً مادياً كبيراً لكي تنسحب من المباراة باي	١٧	١٠

		حجة:		
٧٩.٣٣	٢.٣٨	إحدى أهم أسباب مشاركتك في المسابقات الرياضية	٤	١١
٨٠.٣٣	٢.٤١	في أثناء اللعب أخطأ الحكم وأعطاك المركز الثاني والفريق كان قد حصل على المركز الاول:	٣٩	١٢
٨١.٣٣	٢.٤٣	١٩ اذا لاحظت ان المدرب بعيد عن أعضاء الفريق ولا يؤدي واجباته بصورة سليمة:	١٩	١٣
٨١.٦٧	٢.٤٥	اذا تم تكريم أعضاء فريقك ولم تكن من ضمن المكرمين برغم كونك احد أعضاء الفريق :	١٢	١٤
٨٢.٣٣	٢.٤٧	اذا كنت غير مؤهل للعب ضمن التشكيلة الأساسية للفريق وقام المدرب بوضعك في التشكيلة الأساسية:	٢٨	١٥
٨٢.٦٧	٢.٤٨	اذا استبدل مدرب الفريق بمدرب اخر لسبب لا تعرفه:-	٣٠	١٦
٨٢.٦٧	٢.٤٨	اذا رايت ان المدرب ابعد احد اللاعبين الأساسيين في الفريق لسبب غير واضح:	٣٢	١٧
٨٣	٢.٤٩	اذا كنت متوجها الى الملعب الرياضي ورأيت ان حافلة الفريق المنافس متعطله في الطريق:	٥	١٨
٨٣.٣٣	٢.٥	اذا اضمر لك احد أعضاء فريقك الشر فهل:	٤٩	١٩
٨٤.٦٧	٢.٥٤	اذا فاز فريقك في المباراة فهل	٣٦	٢٠
٨٥.٣٣	٢.٥٦	اذا سخر احد الأشخاص من طريقة لعب فريقك	٣٨	٢١
٨٦	٢.٥٨	- اذا كان زميل لك في الفريق يستخدم الغش والخداع لتحقيق الفوز فهل.	٢٩	٢٢
٨٦	٢.٥٨	اذا قام الجمهور الرياضي بالإساءة الكلامية لافراد فريقك في أثناء المباراة:	٧	٢٣
٨٧	٢.٦١	اذا كان هناك معسكر تدريبي في إحدى الأماكن القريبة من المناطق الطبيعية ورأيت ان احد أعضاء الفريق يقوم بتخريب ذلك المكان الطبيعي ويلحق أضراراً به:	١٦	٢٤

٨٧.٦٧	٢.٦٣	إذا رأيت احد زملائك يخرب الملعب	٣	٢٥
٨٨.٣٣	٢.٦٥	- إذا تسببت في اصابة احد زملائك:	٤٦	٢٦
٨٩	٢.٦٧	- إذا كنت تريد ان تصبح عضوا مهما في نادٍ رياضي معين فهل تحقق ذلك من خلال :-	٢	٢٧
٨٩	٢.٦٧	إذا خسر فريقك المباراة	٣٥	٢٨
٨٩	٢.٦٧	- إذا كنت في التدريب في أثناء اداء المهارات الحركية أصيب احد زملائك فإنك:	٣٣	٢٩
٨٩.٣٣	٢.٦٨	إذا وجدت ان احد زملائك يقوم بسرقة التجهيزات الرياضية والأدوات	١٥	٣٠
٨٩.٣٣	٢.٦٨	إذا كنت في إحدى الفرق الرياضية وتعدى احد زملائك في الفريق بالضرب على زميل آخر وشاهدت الحادث.	١	٣١
٨٩.٣٣	٢.٦٨	إذا كانت مهارتك الرياضية عالية وممتازة فهل	٢٢	٣٢
٨٩.٣٣	٢.٦٨	إذا شارك احد زملائك في المنافسات الرياضية وكان نداءً لك:-	٣٧	٣٣
٩٠	٢.٧	إذا كان احد زملائك في الفريق يؤدي احدى المهارات بشكل خاطئ:	٢٤	٣٤
٩٠	٢.٧	إذا تسنت لك الفرصة للكتابة عن فريق منافس لك في الصحف فإنك:	٤٧	٣٥
٩٠.٣٣	٢.٧١.	إذا اتهمك المدرب بأنك ارتكبت خطأ وأنت لم تقترفه وطلب منك مغادرة الملعب	١٠	٣٦
٩٠.٣٣	٢.٧١	إذا كان هناك فريق منافس قادم الى مدينتك ولم تتلقَ منه الترحيب عندما سافر فريقك الى مدينة ذلك الفريق:	١٣	٣٧
٩٠.٣٣	٢.٧١	إذا سجلت هدفاً على فريقك:-	٤٤	٣٨
٩١.٣٣	٢.٧٤	- إذا طلب منك احد زملائك ان تعلمه خطة معينة في اللعب فهل:	٢٥	٣٩

٩١.٣٣	٢.٧٤	في أثناء التدريب قام احد زملائك بالصراخ عليك بشدة:	٤٢	٤٠
٩٢	٢.٧٦	في أثناء التدريب في الملعب خرجت الكرة وكسرت إحدى نوافذ الغرف في الملعب :	٩	٤١
٩٢	٢.٧٦	إذا أخطأ الزميل في تمرير الكرة اليك فإنك:	٤١	٤٢
٩٢	٢.٧٦	- إذا كان الهدف من اشتراكك في المنافسات الرياضية هو تحقيق الفوز فهل تحقق ذلك من خلال:-	٢١	٤٣
٩٢.٦٧	٢.٧٨	ان بقيت للفريق الذي تلعب معه مباراة أخيرة ليحقق كأس البطولة فهل:	٢٠	٤٤
٩٣.٦٧	٢.٨١	إذا انضم لاعب جديد الى فريقك الرياضي فهل	١٨	٤٥
٩٤	٢.٨٢	ان اصطدم بك احد اعضاء الفريق الخصم دون قصد:	٤٥	٤٦
٩٤.٦٧	٢.٨٤	إذا كان اعضاء الفريق غير متعاونين فيما بينهم:-	٨	٤٧
٩٤.٦٧	٢.٨٤	إذا كنت ترغب بالانضمام الى فريق ما فهل تحقق ذلك من خلال	٢٣	٤٨
٩٦.٣٣	٢.٨٩	إذا كان زميلك في الفريق لا يمتلك القدرات المادية للاستمرار بالتدريب واللعب ضمن الفريق:	١٤	٤٩

من الجدول (٤) ستقوم الباحثة بمناقشة أول ثلاث فقرات عليا والتي حصلت على اعلى وسط حسابي وآخر ثلاث فقرات دنيا والتي حصلت على اقل مستوى حسابي.

سجلت الفقرة (٢٦) (-إذا طلب منك احد الأشخاص ان تعلمه بعض التمارين والمهارات الحركية) أدنى درجة من إجابات الطلاب بوسط حسابي بلغ (١.٥٣) وبوزن مئوي (٥١%).
ان التنافس امر مشروع بين الأفراد فكثير من الطلبة لا يرغبون بتعليم زملائهم المهارات لاعتقادهم انهم سيتحولون الى منافسين لهم في المستقبل .

فالفرد لا يتنافس مع افراد الفريق الخصم فقط بل انه أيضا يتنافس مع زملائه في الفريق الواحد ، فأعضاء الفريق الواحد يتنافس بعضهم مع بعض داخل الفريق الواحد او المجموعة الواحدة .(الخولي، ٢٠٠١، ٢٣٨).

اذا كنت تشارك في مباراة معينة ولاحظت ان الفريق المنافس لا يمتلك خبرة كافية في قانون اللعبة.

سجلت هذه الفقرة مستوى متدنياً من الأخلاق بوسط حسابي بلغ (١.٨) وبيوزن (٦٠%) ، ان المنافسة مازالت تعد الأساس الذي تقوم عليه الرياضة ولكنها ليست معركة بل هي نشاط اجتماعي احد أهدافها التربوية التسامح والتعاون وان تحقيق النصر ليس الهدف الأسمى الذي نسعى لتحقيقه.

وان القيم الإنسانية المتحققة على أرضية مشتركة بين الفرق المتنافسة تعد النصر الحقيقي والهدف الأسمى من ممارسة الرياضة. (الخولي، ١٩٩٦، ١٩٨)

اذا أصبت من دون قصد حكم المباراة بالكرة. سجلت هذه الفقرة مستوى متدنياً من الأخلاق بوسط حسابي بلغ (١.٨٢) وبيوزن (٦٠.٦٧%) ، ان الاستعانة بالتحكيم في المباريات بدأ منذ القدم وان قرارات الحكم تكون مسموعة ولا ترد فاذا ما تعرض الحكم الى حادثة ما فيجب ان يكون هناك احترام لهذا الحكم بوصفه انساناً أولاً وصاحب سلطة ثانياً، فيجب ان تسود روح التسامح بين افراد الفرق الرياضية من متسابقين ومدربين وحكام.

فالتربية البدنية والتربية الأخلاقية مرتبطان بعلاقة وثيقة ومن الممكن ان يكتسب الفرد الصفات الأخلاقية الحميدة من خلال التدريب والممارسة للأنشطة الرياضية. (الخولي، ١٩٩٦، ٢٤٤)

اما الفقرات التي سجلت اعلى قيمة من الأخلاق فهي الفقرات الآتية:

اذا كان أعضاء الفريق غير متعاونين فيما بينهم: - سجلت هذه الفقرة مستوى عالياً من الأخلاق بوسط حسابي بلغ (٢.٨٤) وبيوزن (٩٤.٦٧%) .ان الصداقة بين أعضاء الفريق الواحد ضرورية وأساسية في أي فريق وهي مطلب أساسي لأجل تحقيق الهدف النهائي للفريق.

اذا ان التماسك يعني الاداء في الفريق وان دوافع الجماعة في الفريق الرياضي أكثر من مجموع الدوافع او الطموحات البسيطة للعضو كما ان رعاية الفريق ككل والاهتمام بمقومات وجوده يعد اساساً اجتماعياً قوياً للفريق فكثيراً ما يضع افراد الفريق الأولويات ويركزون فيها على ما هو لمصلحة الفريق. (الخولي، ١٩٩٦، ٢٣٩).

اذا كنت ترغب بالانضمام الى فريق ما فهل تحقق ذلك من خلال. سجلت هذه الفقرة مستوى عالياً من الاخلاق بوسط حسابي بلغ (٢.٨٤) ويوزن (٩٤.٦٧%). ان للإنسان قيماً معينة يكتسبها من المحيط الذي يعيش فيه ويجب ان تتحول المنافسة الى صراع مرير وقد تتخطى القيم البشرية .

ان استعانة الفرد بألوان وأساليب بعيدة عن قيم الرياضة كالغش والخداع وتفشي الفساد امر غير مقبول في نظام الرياضة ، فللرياضة أساس متين داخل المجتمعات والشعوب فهي تستخدم لرفع الصحة والروح المعنوية كما ان بعض الدول تستثمرها من اجل الاعتزاز القومي والفخر بقدرات أبنائها لذلك فان الانضمام للأنشطة الرياضية يجب ان يكون مبنياً على أسس سليمة .(الخولي، ١٩٩٦، ٢٠٦).

اذا كان زميلك في الفريق لا يمتلك القدرات المادية للاستمرار بالتدريب واللعب ضمن الفريق: سجلت هذه الفقرة مستوى عالياً من الاخلاق بوسط حسابي بلغ (٢.٨٩) ويوزن (٩٦.٣٣%). في الرياضة تمتزج سلوكيات التعاون بسلوكيات التنافس في آن معاً.

وقد أشار دويتش ان مواقف الحياة تشتمل على امثلة ضئيلة للغاية لما يمكن اعتباره تنافساً خالصاً او تعاوناً خالصاً، اما في مواقف الانشطة الرياضية فان الروح الرياضية صارت احدى القيم التي يكتسبها الناس او يتعارفون عليها بغض النظر عن اعتبارات عدة، فالرياضة تعمل على وضع الضوابط الاجتماعية الخاصة بها التي يسهل نقلها لواقع السلوك الإنساني عبر عمليات التنافس من خلال تقديم انماط تنافسية تشتمل على قيم اجتماعية كالشرف في المنافسات والتضحية والفداء وإنكار الذات والتعاون بين أعضاء الفريق الواحد .(الخولي، ١٩٩٦، ١٩١).

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١. حقق طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الرابعة في جامعة الموصل مستوى من الأخلاق الرياضية جيداً.
٢. سجلت مجالات البحث مستوى مرتفعاً من الاخلاق الرياضية .
٣. النواحي الاجتماعية من الاخلاق حقق اقل نسبة من الأخلاق الرياضية .
٤. النواحي البدنية والمهارية من الأخلاق حققت أعلى نسبة من الأخلاق الرياضية .

٢-٥ التوصيات

١. التأكيد على التحلي بالأخلاق الرياضية العالية في أثناء الدروس العملية والنظرية.
٢. تخصيص وقت في الدرس لتوعية الطلاب بأهمية الأخلاق وان عدم الالتزام بالأخلاق الحسنة قد يلحق الضرر بالفريق الرياضي.
٣. أن تتولى وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة مهمة نشر التوعية الأخلاقية بين افراد المجتمع وتوضيح تأثير ممارسة الرياضة على الفرد من جميع المجالات.
٤. إجراء بحوث مشابهة على عينة اخرى للتعرف على مدى تأثير الرياضة على الأخلاق.

المصادر العربية والأجنبية

- ◀ السراج، فؤاد إبراهيم ،المدخل إلى فلسفة التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٦
- ◀ ابو حادو ،صالح محمد علي ،علم النفس التربوي ،دار المسيرة ، عمان، ٢٠٠٠.
- ◀ ابو حطب ،فؤاد، عثمان، سيد احمد، التقويم النفسي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٩٩
- ◀ الإمام ، مصطفى محمود وآخرون ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .

- ◀ الإمام ،صفاء ذنون، جرجيس، فادية محروس، دراسة مقارنة للأحكام الخلقية بين طلبة كلية التربية الرياضية وبعض كليات جامعة الموصل للسنتين الدراسيتين الاولى والرابعة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية،مج ١٢، العدد ١٤، ٢٠٠٦.
- ◀ البيرقدار تهييد عادل، الحكم الخلقي لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين في محافظة نينوى،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الموصل،١٩٩٩.
- ◀ جعفر، محمد كمال، في فلسفة الأخلاق، دار الكتب الجامعية،١٩٨٨.
- ◀ حجاج، عبد الفتاح،التربية الخلقية نظرة تحليلية، مركز البحوث التربوية،مج ١٢،منشورات جامعة قطر،١٩٨٥.
- ◀ حسين، محمد ياسين ، أساليب تدريس التهذيب والأخلاق الاسلامية بين الأصالة والمعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الموصل،٢٠٠٣ .
- ◀ الخوالدة، ناصر احمد ،إسماعيل،يحيى، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية،دار حنين، عمان،٢٠٠١..
- ◀ الخولي ، أمين نور ، أصول التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ◀ الخولي ، أمين نور ، الرياضة والمجتمع ، مطابع السياسة ، الكويت ، ١٩٩٦ .
- ◀ الخولي ، أمين نور ، الشافعي ، جمال الدين ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٠ .
- ◀ الزنتاني ،عبد الحميد العيد،أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، الدار العربية تونس،١٩٨٤.
- ◀ الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون،الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١
- ◀ السامرائي ،باسم نزهت، البلداوي ،طارق حميد، بناء مقياس الاتجاهات للطلبة نحو مهنة التدريس .المجلة العربية للبحوث التربوية ،العدد(٢)،المجلد (٧)،١٩٨٧ .

- ◀ الشناوي، محمد محروس ، أنموذج تهذيب الأخلاق عند الغزالي ومقارنته بأنموذج العلاج السلوكي الحديث، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد ٢٢، مكتبة العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٨٧.
- ◀ الشيخ، سليمان الخضري، البحوث النفسية في التفكير الخلفي ، حولية كلية التربية ، عدد ١ ، جامعة قطر، ١٩٨٢.
- ◀ الظاهر، زكريا محمد وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر، الأردن، ١٩٩٩ .
- ◀ عبد الحسين، سميرة، تطور النمو الخلفي عند الأطفال ،مجلة العلوم النفسية ، عدد ٦ مركز البحوث التربوية والنفسية ، العراق، ٢٠٠١.
- ◀ عبد الحميد، محسن وآخرون، دليل التربية الإسلامية للمرحلتين الابتدائية والإعدادية، مطبعة الرشيد، العراق، ١٩٩٧.
- ◀ عبد الدائم ، عبد الله، التربية عبر التاريخ ، ط١، دار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٨١.
- ◀ عبد الله، عبد الرحمن صالح، المرجع في تدريس علوم الشريعة، مؤسسة الوراق، الاردن، ١٩٩٨.
- ◀ عيواص، احلام اديب، اثر سلوك المدرس في تدريس التاريخ في مدينة الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل، ٢٠٠٢ .
- ◀ فتوحى، فاتح أبلحد، النمو الخلفي لدى طلبة كلية التربية، مجلة التربية والعلم ، عدد (٢٠) ، ١٩٩٧.
- ◀ فرحان ، محمد جلوب ، دراسات في فلسفة التربية ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩ .
- ◀ كمال ، نادية يوسف ، فلسفات في التربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .

◀ اللامي ، عبد الله حسين ، تقويم السلوك التدريبي لمدرسي أندية الدور الممتاز والدرجة الاولى لكرة القدم في العراق للموسم (١٩٩٥ - ١٩٩٦) أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد، ١٩٩٧ .

◀ يالجن،مقداد، التربية الاخلاقية الإسلامية،مكتبة الخانجي،مصر ،١٩٧٩ .

◀ يونس ،فتحي علي وآخرون، أساسيات تعلم اللغة العربية والتربية الدينية،دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨١ .

- Adams,George,Sacks,Measurement and Evaluation in Education and Guidance ,Holt, Rinenart and Winston Inc.USA, 1964.
- Ebel, Robert , L. Essential of Education Measurement, Prentice Hall, 1972.
- Stanley, C.J. and Hopkins ,K.D. Education and psychological Measurement and Evaluation, Prentice Hall, 1972.